وانطلقت المجموعة من بيت الشيخ سعيد بلال للشارع الالتفافي قرب بلدة دير شرف قضاء نابلس، ووضعوا العبوة في المكان المحدد، وبدأ الرباط قرب العبوة بانتظار مرور الهدف لمدة أسبوع كامل، حتى وصل الجيب بتاريخ 5 نيسان/ أبريل 2001م، ومع مروره فوق العبوة ضغط المجاهد مجدي بلاسمة على زر التشغيل؛ فانفجرت وأصابت الجيب إصابة مباشرة، أدت لاحتراقه، وقد وصلت قوات الإسناد وسحبته من المكان، وصادفت العملية ذات اليوم الذي تم فيه اغتيال المجاهد إياد الحردان من قادة الجناح العسكري للجهاد الإسلامي سرايا القدس، فأعلنت كتائب القسام أن العملية ردُ على اغتياله.

5 نيسان/ أبريل 2002م:

الحدث: استشهاد ستة من قادة القسام في مدينة طوباس.

التفاصيل: تزامناً مع حشد جيش الاحتلال قواته في محيط مخيم جنين، تمهيداً لاجتياحه، أصدرت قيادة القسام قراراً بخروج مجموعة من مطاردي الكتائب بقيادة قيس عدوان[1] من المخيم؛ لإكمال العمل خارجه، وتجهيز العمليات الاستشهادية، فخرج قيس، وسائد عواد[2]،

(1) الشهيد قيس عدوان أبو جبل: ولد في جنين عام 1977م، وتعود أصوله لبلدة سيريس قضاء المدينة، التزم بالمسجد الكبير في جنين، وأنهى الثانوية العامة عام 1995م، التحق بجامعة النجاح الوطنية لدراسة الهندسة المعمارية، ونشط بالكتلة الإسلامية حتى أصبح أميرها، وترأس مجلس طلاب الجامعة في عامه الجامعي الثالث، اعتقلته السلطة عام 1996م، انتمى لكتائب القسام بداية انتفاضة الأقصى، أصبح مطلوباً بعد عملية وادي عارة التي نفذها زيد الكيلاني، وقد شارك بتجهيز العديد من العمليات الاستشهادية أشهرها عملية الاستشهادي محمد حبيشي في نهاريا، وكان له دور بتجنيد الاستشهادي عز الدين المصري منفذ عملية "سبارو"، وشارك بتصنيع أول صواريخ القسام في الضفة الغربية، شارك القائد قيس مع إخوانه في إعداد الخطط لعمليات الدفاع عن مخيم جنين، استشهد برفقة خمسة مجاهدين من قادة العمل العسكري في كتائب القسام، بعد محاصرة قوات الاحتلال للمنزل الذي كانوا داخله فيه في طوباس بتاريخ 5 نيسان/ أبريل 2002م.

(2) الشهيد سائد حسين عواد: ولد في مخيم الشابورة للاجئين في رفح جنوب قطاع غزة